



دولة ليبيا

اجتماع إدارة المركز الوطني لمكافحة الأمراض ومنظمات المجتمع المدني حول مكافحة الأمراض في كل مدن ليبيا

إنه بتاريخ يوم الخميس الموافق : 22 يناير 2015 ، وعلى تمام الساعة 12.20 ظهراً ، عقد اجتماع إدارة المركز الوطني لمكافحة الأمراض ومنظمات المجتمع المدني حول مكافحة الامراض في كل مدن ليبيا ، وذلك بمقر المركز الوطني لمكافحة الأمراض .

وقد حضر الاجتماع كل من :

الحضور عن المركز الوطني لمكافحة الأمراض:

د. بدر الدين بشير النجار د.حسين محمد بن عثمان أ. عبدالرحمن هدية سعود

الحضور عن مؤسسات المجتمع المدني:

أ. حسين عبد القادر جوان أ. أسامة عبد السلام ابوناجي أ. خديجة عيسى التارقي

أ. محمد علي عون أ. رمضان سالم الدغري أ. طارق محمد الدوكالي

عبد الباسط سليمان سميو أ. عبدالمحسن علي التركي د. أشرف محمد بلها

الحضور عن بلدية أوباري :

السيد : أحمد المرتضى أبو سيف – عميد بلدية أوباري.

(بنود الاجتماع)

شرح المجتمعون في مناقشة البنود التالية:

- إطلاع مؤسسات المجتمع المدني المتعاونة مع المركز ، على بعض الصعوبات التي تواجه قطاع الصحة مثل توفير الأدوية التخصصية والتطعيمات والمستلزمات المكملة لها .
- دراسة إمكانية تنظيم حملة توعية مشتركة بين المركز ومؤسسات المجتمع المدني ، حول الأيدز والمخدرات .
- وضع لآلية تعاون مؤسسات المجتمع المدني مع المركز ، في تذليل بعض الصعوبات الإدارية والمالية.
- ما يستجد من أعمال (مناقشة بعض الصعوبات التي تواجه قطاع الصحة في بلدية أوباري ، وخطوات افتتاح فرع المركز الوطني لمكافحة الأمراض بالبلدية).

في بداية الاجتماع ، رحب السيد د. حسين بن عثمان ، نائب مدير عام المركز الوطني لمكافحة الأمراض ومدير إدارة الأيدز ، بالسادة الحضور ، متمنياً استمرار اللقاء والتعاون بين المركز ومؤسسات المجتمع المدني .و استهل د. حسين محمد بن عثمان الاجتماع بالتعريف بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض ودوره و رسالته في المجتمع .

كما تحدث السيد حسين عبد القادر جوان للتعريف بالمؤسسات المجتمع المدني و دورها في بناء المجتمع و مشيراً الي فعاليات الاتحاد الليبي للمنظمات غير الحكومية و مؤسسة ليبيا الخيرية والمنظمة الوطنية للتواصل مع الجرحى و المصابين .



و تطرق الجميع للتعريف بالنشاط الأهلي الخيري التطوعي للمنظمات الغير حكومية و التي غطت جميع المناطق الليبية ، و ذلك تعزيزاً لدور المؤسسات الرسمية بالدولة .

ثم تحدث السيد الدكتور بدر الدين بشير النجار – مدير عام المركز – عن أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية مكافحة الأمراض ، و بين أن دورها قد تهمش و أصبح ضعيفاً ، دون معرفة الأسباب ، بالرغم من ان هناك العديد من المؤسسات لازالت فعالة و تساهم في مكافحة الأمراض رغم الصعوبات . كما أوضح أن مرض الايدز - بصفة خاصة - ينتشر بين بعض الفئات بليبيا ، ولكنه يهدد الجميع ، و يجب تكثيف الجهود لمكافحة هذا المرض الفتاك ، و لا بد أن يتم ذلك بتعاون الجمعيات الأهلية و منظمات و مؤسسات المجتمع المدني مع المركز الوطني لمكافحة الأمراض. وطلب من مؤسسات المجتمع المدني أن تكون شريكاً مع المركز ، في مكافحة الأمراض بكل المناطق الليبية ، و بطريقة واعية و متطورة علمياً .

البند الأول :

- أوضح السيد الدكتور بدر الدين بشير النجار – مدير عام المركز – أنه وللأسف الشديد ، هنالك العديد من المشاكل من ضمنها النقص في الأدوية ، و أن الجمهور غير مطلع على العملية المنتظمة المعمول بها ، لدى الجهات الفنية المختصة بعملية توفير وتوزيع الأدوية بشكل عام ، والأدوية التخصصية بشكل خاص . وضرب مثلاً بما حدث في الايام الماضية ، حين تم تأجيل تطعيم طلبة المدارس في عطلة نصف السنة ، لأسباب عدم صرف المستخلص المالي لشراء الحقن المطلوبة في عملية التطعيم . وطلب من مسؤولي المنظمات و مؤسسات المجتمع المدني ، المساعدة و المشاركة في حل مثل هذه المشاكل ، و خص بالذكر موضوع عدم تطعيم طلبة المدارس ، وضرورة إعداد تقرير مفصل عن هذه المسألة الهامة ، و الاتصال بالسادة المسؤولين في ديوان المحاسبة لحل مشكلة الحقن اللازمة للتطعيمات ، وتنفيذ الطلبية الموجودة بديوان المحاسبة .
- ثم طلب السيد : حسين جوان ، من إدارة المركز الوطني لمكافحة الامراض ، توضيح مثل هذه المعوقات إعلامياً عن طريق الصحف أو الاذاعات ، وشرح هذه الموضوعات لكل الجهات ذوات العلاقة .
- وتناول السيد : طارق الدوكالي ، أهمية دور المركز الوطني للصحة الحيوانية ، والجهات المختصة الأخرى ، في الرصد والتبليغ عن العدوى المسببة لدى عوائل الأمراض بين الحيوانات والمنتجات الزراعية ، وأهمية التوعية بذلك .
- وفيما يخص التطعيمات ، فقد أوضح عبد الرحمن هدية سعود (رئيس قسم الطعوم بإدارة التطعيمات بالمركز) بأنه يتم توزيع الأدوية والتطعيمات حسب الكمية الموجودة ، على أن يتم توزيعها حسب عدد السكان بكل المدن الليبية ، وأن التطعيمات المتوفرة محدودة لذا فالتوزيع محدود .

البند الثاني :

- أوضح د. حسين محمد بن عثمان ، استعداد المركز لتنظيم عدة ورش عمل لتوضيح كل الأمور فيما يتعلق بمرض الايدز و مكافحته ، بالتعاون مع كل منظمات المجتمع المدني ، و إمكانية منح جائزة قيمة لأي مجلس بلدي يقوم بالاشتراك و الاهتمام بمكافحة الأمراض في كل مدن ليبيا . وأوضح النقاط الهامة التي تساعد المركز على مكافحة الأمراض بصورة ممتازة داخل ليبيا لكل الليبيين ولمن يكون الدور الفعال من كل الليبيين في التوعية الصحية و مكافحة الأمراض .



- ورحب الدكتور بدر الدين بشير النجار مدير عام المركز الوطني لمكافحة الأمراض بفكرة السيد عبد المحسن التركي ، في وضع الحوافز القيمة لكل من يدعم و يشارك في عملية مكافحة الأمراض ، وأثنى على بعض الجهات - مثل بلدية سوق الجمعة بطرابلس - حيث بادر عدد من المختصين ومؤسسات المجتمع المدني ، بهدف المشاركة في دعم عملية مكافحة الأمراض ، وقاموا بتخصيص مبنى لمركز مكافحة الأمراض بمنطقة سوق الجمعة ، وهذا أمر جيد ، وإننا نؤكد على تشجيع كل من يقدم الدعم و المساعدة لمكافحة الأمراض في كل مجلس بلدي بليبيا .
- وقد ناقش الحاضرون هذا الموضوع باستفاضة وأبدوا رغبتهم في المساهمة في التوعية ومكافحة الأمراض في الداخل والخارج ، ومن بينهما طباعة مطويات شاملة لتوعية الشباب - وخاصة المسافرين منهم - وقيام الجميع بإعداد الخطط والمقترحات ، التي ترفع من المستوى الصحي للمجتمع الليبي ، ولا يتم ذلك إلا بتوعية الكل ، وتقديم الجهود من الكل .

البند الثالث :

- أكد د. حسين بن عثمان ، في إطار مكافحة الفساد البيروقراطية ، ووضع آلية أكثر شجاعة في معالجة هذه الظاهرة ، على أن لا تؤثر سير العمليات الحيوية للدولة ، فعملية نقص الأدوية و خاصة في الحالات التي تتلقى العلاج و لم تكمل الجرعات المخصصة لها يمكن ان تقضي على المرضى ، وأكد وجوب تنفيذ آلية مميزة لاستيراد الأدوية و المعدات اللازمة و الضرورية العاجلة لمعالجة الأمراض و تعديل طرق عمل ديوان المحاسبة ، التي تستهلك الكثير من الوقت والجهد ، رغم ضرورتها .
- وعقبت السيدة : خديجة التارقي ، على ما تحدث عنه السادة السابقون ، حول مشاكل مكافحة الأمراض و اقترحت تشكيل لجنة من منظمات المجتمع المدني ، لمتابعة كل المشاكل و من ضمنها توعية المجتمع المدني و غيرها لعملية مكافحة الأمراض ، كما تسهم هذه اللجنة في البحث عن الحلول المجدية لكل المشاكل التي تعرقل توفير المعدات و المستلزمات الطبية و الأدوية .

البند الأخير : ما يستجد من أعمال :

- تحدث السيد /أحمد المرتضى رئيس المجلس البلدي أوباري و قال لو نظرنا الي عملية مكافحة الأمراض و عملية المشاركة في مكافحتها متركزة على المجتمع المدني و في الوقت التي يكون للمجلس البلدي دور فعال و خاصة نحن في الجنوب هناك منطقة واسعة و الحدود غير مؤمنة قد خول الأمراض بشكل دوري الي البلاد و تحدث أنا شخصيا مع العديد من المختصين في مكافحة الأمراض وأبدوا استعدادهم للمشاركة في مكافحة الأمراض .
- وأوضح أن دور مؤسسات المجتمع المدني يكمن في عملية توعية المواطنين بالأمراض ، ويفترض به أن يحضى باهتمام من المركز ، بتكوين مكاتب مكافحة الأمراض في كل مدن ليبيا ، وخاصة منطقة الجنوب . وطلب من مدير المركز من زيادة تفعيل مراكز المكافحة في كل مدن ليبيا ، لكي تتمكن من التواصل في عملها مع المركز الوطني لمكافحة الأمراض بطرابلس .
- تم التوضيح من قبل مدير عام المركز بشأن افتتاح فرع للمركز بأنه تم فعلاً إصدار و اعتماد فتح فرع للمركز بالبلدية و أن الاجراءات قيد التنفيذ ، و أن المركز له فروع في معظم المدن الليبية و قد عمل على إنشاء شبكات للتوعية في المؤسسات الحكومية و الغير الحكومية في مختلف مدن ليبيا .



التوصيات :

- 1 تشكيل لجنة من منظمات المجتمع المدني ، تساعد في جهود المركز بالاتصال مع الجهات المسؤولة عن تمويل نشاطات المركز ، بغرض شرح المتطلبات والظروف العاجلة والأهمية القصوى ، لمنح الأولوية في تمويل الاحتياجات الدوائية والصحية ، التي يقوم بها المركز .
- 2 دعم دور منظمات المجتمع المدني ، في مساعدة المركز الوطني لمكافحة الأمراض ، وغيره من مؤسسات الدولة ، لتحقيق الأهداف التي تخدم الصحة العامة ، وتذلل الصعوبات والمشاكل ، وتؤدي إلى تكامل الأدوار بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي الخيري .
- 3 ضرورة بيان وجود عدم إدراك لبعض المتطلبات والأوضاع العاجلة ، وحثمية تطبيق شروط فنية محددة ، في عملية تمويل المشتريات الطبية للأدوية والتطعيمات والمستلزمات المكملة لها .
- 4 تنفيذ برامج توعية مشتركة ، بجهود منظمات المجتمع المدني ، وبإشراف فني من المركز الوطني لمكافحة الأمراض ، والاستفادة من إمكانيات المركز الإعلامية والطبية ، في كل المدن والمناطق الريفية
- 5 العمل على تعديل السياسات المالية المعمول بها في أجهزة الدولة ذوات العلاقة ، ومن بينها ديوان المحاسبة ، بما يحافظ على استدامة واستمرارية تمويل المتطلبات الطبية والصحية الهامة ، مع ضمان ضبط الجودة ومكافحة الفساد وتعزيز الشفافية .
- 6 افتتاح فرع المركز الوطني لمكافحة الأمراض في بلدية أوباري ، وضرورة وقوف البلدية مع هذه الخطوة الهامة ، وتسهيل الإمكانيات المتاحة والموارد البشرية اللازمة لانطلاق العمل بالفرع الجديد و تكليف المسؤولين على برنامج التطعيمات بالبلدية للاتصال بمخازن التطعيمات بمدينة سبها لتتوفي احتياجات بلدية أوباري من التطعيمات .

وفي ختام الاجتماع ، توجهت إدارة و المركز ، بالشكر والتقدير لمنظمات المجتمع المدني على وقفها الجادة مع المواطنين الذين يحتاجون للخدمات الصحية والطبية ، مساهمة منها في دعم الصحة العامة ، كما توجهت بالشكر للسيد عميد بلدية أوباري ، على حضوره الشخصي وتجشم عناء السفر إلى طرابلس ، للاتصال بإدارة المركز ، والحرص على وجود جهود ودور المركز في بلديته .

وانتهى الاجتماع في تمام الساعة 03:10 مساء .